

## ٩ | وقائع رمضانية - مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ) ج

### ١ ( | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا يحيي سننكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات - 00:00:00

كثرت على مر الزمان شهر الكرم زائرا يحيي الهمم. تاريخ امتنا مجيد لديك يحفل بالقمم كم من امين صادق قضى المعارك واقتصرم. كم قائد فتح الحصون وكنا كالجبل الاعصي يا معاشر العمل يا زائرا يحيي الامل. كم من مدائنكم صروح كم سود لم - 00:00:40 كم من وقائع للحضارة وشهادتكم حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه واتباعه ومن والاه - 00:01:30

طبعا ايها الاحباب الكرام نلتقي اليوم باذن الله تعالى كرمه ومنتها الحلقة التاسعة من برنامج وقائع رمضانية هذه الوقائع التي تمثل احداثا عظيمة في تاريخ المسلمين. ولكنها وقعت في رمضان - 00:02:08

وقدت في رمضان آآ وحدث اليوم حدث جليل مم جد يتعلّق لرجل له مكانة عظيمة في قلوب المسلمين جميعا انه علي رضي الله تعالى عنه علي رضي الله تعالى عنه - 00:02:29

اه فيه قولان قول اهل السنة الناس الذين يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم ويحبون الصحابة ويترضون على الصحابة ويتبعون السنن والسنن وهناك قول الرافضة الذين تعصبا لعلي بالباطل يا ليتهم تعصبا له بالحق - 00:02:49

هم من اكثرا الناس حقيقة ابتعادا عن منهج علي رضي الله تعالى عنه اسعد الناس بعليهم هم اهل السنة الذين احبوا عليا ويترضون عنه ويذكرون محاذه ويدذكرون محسنه واشد الناس ظلما هم الذين ينزلون عليا منزلة رب سبحانه او منزلة هي افضل من منزلة النبي محمد صلى - 00:03:13

الله عليه وسلم هم الرافضة نتكلّم في هذه الحلقة عن آآ الاسباب والخلفيات التاريخية التي افضت الى مقتل علي رضي الله تعالى عنه المسألة دي خطيرة جدا آآ وخطورة هذه المسألة لانها ليست تتعلق بشخصية علي بن ابي طالب - 00:03:44

ولكن هذه الفترة شكلت مرحلة آآ يعني مضطربة في تاريخ الامة واختلف الناس فيها اختلافا بينا وهذه المسألة خاض فيها الذين يريدون الطعن في الاسلام واهله نحن نريد نتكلّم في مسألة مقتل علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:08

والسياقات التاريخية المتعلقة بمقتل علي بامانة بمنتهى الموضوعية بمنتهى العلمية آآ سنحاول ان احنا نتكلّم في هذه المسألة باختصار وهذا الاختصار سيكون اختصارا طيبا اه مبنيا على اسس علمية باذن الله تبارك وتعالى - 00:04:34

ولكن هيابا بنا نبدأ القصة من اولها ايها الاحباب القصة من اولها في سنة خمسة وتلاتين هجرية قتل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه دي بداية القصة ولماذا قتل عثمان بن عفان - 00:04:58

لماذا قتل بعض الناس يطعنون في عثمان وقالوا انه قتل لانه كان رجلا ظالما يهابي اقاربه ويقدمهم على سائر الناس انه كان يعطيهم الاموال الكثيرة حتى انه اعطى مروان ابن الحكم خمس خراج افريقيا. وانه وانه وانه - 00:05:16

هذا كله باطل ولم يصح كل هذه الاقاويل التي قيلت على عثمان باطلة ولا يصح منها شيء حتى ولو وردت في بعض الكتب التاريخية الاخبار لابد ان تخضع للنقد للنقد الحديث نقد الروايات - 00:05:38

احنا ما بنقولش نقضها بقى بمعاجنا ونقول ان احنا نفك بدماagna. لأ احنا الخبر ده مش ده خبر تاريخي؟ والخبر التاريخي ده في هناك  
ناس رواه مين الناس الذين روا هذا الخبر؟ بس دي المسألة - 00:05:58

اذا كل خبر في التاريخ لابد يكون له رواة بيروه امال آآ محمد ابن زيد الطبرى متوفى سنة تلتيمية وعشرة هجرية. هل كان معاصرنا  
سن خمسة وتلاتين هجرية؟ لم يكن معاصرنا - 00:06:14

طب كيف اتى بهذا الخبر؟ اذا هناك رجال سمعهم مشايخ رروا هذا الخبر عن مشايخهم ومشايخهم حتى رواد الخبر اذا عندما نريد ان  
ننظر في اي خبر تاريخي لابد ان ننظر الى الرواية - 00:06:30

المتعلقة بهذا الخبر ننظر الى الرجال الذين رروا هذا الخبر ونبدأ نشوف هل كانوا اهل ثقة ولا كانوا كذابين؟ هل كانوا اهل دين ولا  
كانوا بيكرهوا الاسلام واهله. الناس دول كانوا اهل مثلا اه صدق وامانة وحشمة وديانة؟ ولا كانوا اهل اه - 00:06:47

اه كذب وخيانة اذا لابد من اخضاع المرويات التاريخية لا سيما فيما يتعلق بالاحاديث الواردة بين الصحابة للنقد الحديسي. ودي مسألة  
مهمة جدا جدا وهذا ما لم يستطعه المستشركون ومن لف لفهم وسار على دربهم. من الذين ارادوا الطعن في صحابة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. لقد تلقفوا الاخبار الواردة - 00:07:10

في كتب التاريخ وآآ صموا انفسهم عن ان يجروا عليها منهاجا علميا صحيحا. وبالتالي حاكموا الصحابة باخبار هذه الاخبار لا تصح.  
ومنها هذه الاخبار التي قلتها عن عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:07:37

اللي حدث هناك آآ قوم دخلوا الاسلام ولكن كانوا يبطنون كره الاسلام في كل عصر آآ فيه مجد للإسلام وقوة للمسلمين نجد هذه  
الطائفة الطائفي دي اسمها طائفة المنافقون يوجدون في كل عصر - 00:07:59

كان فيه عز للإسلام وقوى للمسلمين هؤلاء المنافقون ينتهزون اي فرصة لاحاداث الاضطراب في دولة الاسلام وهذا محل بالضبط اللي  
حل بالضبط ان ان لما يكون هناك جيش يدخل بلدا - 00:08:21

هذه البلد بها مثلا اتنين مليون هذا الجيش عشرين الف وافضى البلد اللي فيها اتنين مليون هل نتصور ان الاتنين مليون كلهم الذين  
دخل منهم الاسلام من دخل هل دخلوا الاسلام كلهم عن رغبة وقناعة وايمان وصدق وحمية - 00:08:44  
واحتساب ان تصلي الدين؟ نعم فيه طائفة كبيرة كده. لكن في هناك طائفة قليلة دخلت الاسلام وفي قلوبها كره لهذا الدين لا مين  
العرب دول اللي هم صاروا سادة الدنيا؟ - 00:09:05

العربي الاجلاف اللي هم عايشين في الصحراء يدخلوا بلادنا ويستولوا على بلادنا. ويصيروا هم ملوك بلادنا. المسألة دي سبب ان هناك  
طوائف دخلت الاسلام وفي قلبه كره لهذا الدين وبالتالي هذه الطوائف بدأت ان هي تثير الاقاويل حول بعض الصحابة منهم ومنهم  
عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:09:20

بدأت تثير الاقاويل حول بعض الصحابة ومنهم عثمان رضي الله تعالى عنه عثمان حاكم وله اجهادات والذين ولاهم عثمان بعض  
الامارات لم يكن هو الذي ولاه وانما الذي ولاهم ابو بكر. ومن بعده عمر بن الخطاب - 00:09:48  
يعني لو نظرنا الى معظم الامراء الذين ولاهم عثمان بن عفان بن نجد الامراء دول معظمهم ولا هم ابو بكر قبل عثمان وعثمان بن عفان  
رضي الله تعالى عنه ايه اللي عمله؟ اقر الامراء - 00:10:11

على الولايات لأن ده كان قرار عمر بن الخطاب مشى على كلام عمر بن الخطاب الناس دول بيثيروا الفتنة بيثيروا الفتنة وهناك ناس  
بتسمع لهم اذا كان ربنا عز وجل ذكر في المجتمع المدني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان في منافقين بيثيروا بيثيروا -  
00:10:29

الشائعات في المجتمع قال الله عز وجل وفيكم سمعاون له فما بالكم ببلاد ليست بلادا كالالمدينة. سبحان الله الناس اللي بدأوا يقول ان  
عثمان هو بيولى قرایبه بیحابی قرایبه ان عثمان رجل لا يحكم بالعدل - 00:10:53  
ان وبدأوا يقولوا شائعات ما حصلتش ان عثمان نفي ابو آآ ابو ذر الى الربدة ان عثمان ضرب فلان حتى فتاً بطنه فخرجت امعاوه.  
بدأوا يقولوا هذا الكلام وينشروا هذا الكلام. رططة - 00:11:15

زي ما بنسمع احيانا في بعض الناس ان هم بيتكلموا بكلام غير مسئول عن بعض مثلا الناس يقول لك فلان ده بيعمل وبيسوبي دايما ايها الاحباب افة الاخبار رواتها افة الاخبار وتهى. يعني لما يجي لك خبر ما تصدقوش لابد ان تستوثق اولا من صحة هذا الخبر -

00:11:31

تصدق ان فلان بي عمل كذا وبي عمل كذا. لو انت قبلت هذا الكلام هتنقله للثاني والثالث والرابع فينتشر هذا الكلام بين الناس وربما هذا رجل بريء من هذا الكلام. هذا بالضبط ما حصل من عثمان او مع عثمان رضي الله تعالى عنه -

00:11:53

ان هناك اقاويل نشرت عن عثمان وهو منها بريء ومنها بريء وفي سنة خمسة وتلاته هجرية بعض الناس اللي سمعوا بعض الشائعات المفترضة ديت قالوا لا احنا هنروح لعثمان بن عفان في المدينة -

00:12:10

ونكلمه ونقول له الكلام ده ما ينفعش العلماء الذين كتبوا في التاريخ قالوا ان الناس اللي راحوا المدينة وكانوا عدة مئات وراحوا لعثمان في البيت وتزاحموا عند البيت عنده لم يكن في بالهم ابدا ان يقتلوا عثمان -

00:12:29

انما ذهبوا الى هناك من اجل انهم يكلموه ويطالبوه ان هو ما يحيييش قرایبه طيب ولذلك الصحابة في المدينة لم يتحركوا ضدتهم. ما تحرکوش ضدتهم. لأنهم جايين ينصحوا الحاجة -

00:12:47

ما الضير في ذلك ؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالها ثلاثة من يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اذا لما دخل الناس دول المدينة -

00:13:05

وهناك اقوال انهم كانوا في عمر او حج. بعد ما عملوا العمرة وعملوا او الحج بتاعهم راحوا المدينة وراحوا قريب من دار عثمان وكانوا يريدون الكلام عثمان ومواصلة عثمان ولكن مناصحة مش مناصحة -

00:13:18

العقل الدين وانما مناصحة الجلف الغبي الجهول اذا المسألة كلها متعلقة بالكلام. حتى لو من جلف غبي جهول الناس دول لما كان ده غرضهم الصحابة سابوهم المسألة مجرد كلام سابوهم ولكن لما تطور الامر -

00:13:35

احيانا الانسان في الاول بيكون هادي وبعددين بعد كده يبدأ ان هو ايه يبدأ ان هو يشتغل تطور الكلام معه مع عثمان الى ان طالبوه ان هو يسبب الخلافة يسبب الخلاف -

00:13:59

واحيانا بتبقى المطالب ان احنا مش عازينك تحابي قرایبك هو يقول لهم انا لم احابيهم. وانما اقررتهم على الولايات التي آآ جعلها عليهم سلفي الفاروق عمر ابن الخطاب. قال له طب ما طالما مش راضية تسيبهم بقى انت سبب الخلافة -

00:14:11

يسبب الخلافة ازاي والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث قال له لا تخلي قميصا البشكه الله يعني الانسان لا يترك امرا وفقه الله تعالى فيه وكان عثمان ابن عفان سنه قريب من التمانين سنة او يتتجاوز التمانين -

00:14:31

واحدت يعني آآ امور ضخمة في الحكم الاسلامي. يعني معظم البلاد فتحت في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه في عهد عثمان اول معارك بحرية ضد الرومان في آآ بحر الروم الذي سمي بعد ذلك ببحر المسلمين. عثمان -

00:14:48

عفان اشتري بئر الروم وجعله لله. البئر ده كان بتاعة راجل يهودي. وكان راجل يهودي بيعي الماء للمسلمين الله اليهود يتحكم في آآ في في مصدر شرب المسلمين. فعثمان ابن عفان اشتري هذا المال -

00:15:09

ثم بعد ذلك جعله لله عثمان بن عفان شارك مشاركات كبيرة جدا في تجهيز اه غزوة العسرة اللواء اللواء غزوة تبوك والنبي صلى الله عليه وسلم بشره بما صنع عثمان ابن عفان بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة -

00:15:27

لما كان هو وابو بكر وعمر والنبي صلى الله عليه وسلم على جبل احد. فالجبل اهتز. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد هدى فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين -

00:15:46

والشهيدين اللي هم عمر وعثمان رضي الله تعالى عنه. عثمان ابن عفان هو زوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لحب لعثمان جوزه بنته. ولما ماتت بنته الاولانية اتجوز بنته الثانية -

00:16:02

حبا لعثمان رضي الله تعالى عنه. عثمان بن عفان هذا الرجل الوديع الرقيق الذي تستحب منه الملائكة عثمان بن عفان من العشرة المبشرين بالجنة عثمان بن عفان اجتمعت الامة على مبايعته -

00:16:18

يبقى الصحابة كلهم يجتمعوا على مبادئه بالخلاف ويعلم ويفتح الامصار ويجهز الاساطيل وييجي عدة مئات من الناس الجهلة  
الاغبياء ويقولوا سبب الخلافة لأ ما ينفعش ما ينفعش فلما واصل الامر الى مطالبته بطلق الخلافة - [00:16:35](#)  
وبدأوا انهم يمنعوه من الصلاة. ويمنعوه من الخروج للبيت عند اذ تحرك الصحابة. المصادر بتقول ان هناك ما يقرب من سبعمية من  
الصحابة راسلوا عثمان وطلبو منه انهم يتدخلوا - [00:16:55](#)

بالسلاح كمنهم الحسن والحسين ابن علي كملوا من حسن والحسين ابن علي. ومنهم ابو هريرة ومنهم عبدالله بن الزبير. صحابة كثير  
جدا ركبوا السلاح وراحوا علشان يدافعوا عن عثمان ويقاتل هؤلاء الناس - [00:17:11](#)  
عثمان عفان نضر لو تركهم ايهم هيحصل لو تراكم ستكون لك مقتلة. وسيقتل مئات من المسلمين من اجل المحافظة عليه ورفض  
عثمان بن عفان وارجعهم جميعا يبقى اذا عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:17:29](#)

يعني لم يرضي ان يقتل احد من اجله عثمان بن عفان ما جعلش فيه هناك حرس وجيوش من اجل حمايته. لأ ده رجل بسيط جدا  
بيته بسيط والناس كوليمبيته وكان يستطيع انه يقول للصحابة ايوة تعالوا اقتلوا الناس دول - [00:17:48](#)  
وكان الصحابة يبجوا يقاتلوهم ويقاتلوهم هم فضلوا محاصرین عثمان اربعين يوم. كان ممكنا عثمان يطلب من الامراء في خارج  
المدينة ان يأتوا لنجدته كان ممكنا يطلب من مصر او ولية على الشام تأتي الجيوش من الشام ومن هنا وهناك لقتال الناس  
دول وانقاد عثمان ولكن في دماء - [00:18:07](#)

براق دي بقى ساطورات من اجل واحد فاراد عثمان بن عفان عفان رضي الله تعالى عنه ان يفدي المسلمين بدمه والا تراق دماء  
بسبيك. وهذا ديانة من عثمان رضي الله تعالى عنه. ونبيل بن عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:18:30](#)  
وبالفعل اليوم الذي قدره الله في سنة خمسة وتلاتين هجرية وكان في ذلك اليوم صائما في هناك رواية في اسنادها كلام ان عثمان بن  
عفان رأى رؤية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه فقال ان شئت نصرت عليهم وان شئت اقبلت عندنا فافطرت عندنا - [00:18:51](#)  
فاختار عثمان ان يفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وبالفعل دخلوا عليه فقتلوه وبين يديه المصحف رضي الله تعالى عنه صار  
الناس من غير خليفة اذا المشهد ان هناك عدة مئات - [00:19:15](#)

محولين دار عثمان بن عفان وهناك بعض المتجرئين منهم دخلوا على عثمان وقتلوا ويقرأ القرآن سبحان الله فلما قتل حدث رجة  
كبيرة جدا في المدينة ماذا يصنع الناس؟ لابد من وجود امير. الامير يكون هو الخليفة - [00:19:34](#)  
لان مسألة الخلافة عند المسلمين مش دنيا الخلافة عند المسلمين دي مسألة شرعية مسألة شرعية. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
عندما مات قبل ان يدفن الصحابة اجتمعوا وجعلوا ابا بكر خليفة على - [00:19:58](#)  
المسلمين خليفة على المسلمين بدأ يتحرك الناس للبحث عن الشخص المناسب كي يلي آآا الامر بعد عثمان بن عفان رضي الله تعالى  
عنه. يا ترى من ذلك الشخص؟ يقال بانهم ذهبوا الى طلحة وذهبوا الى الزبير وذهبوا الى غيرهم من الصحابة ولكن رفض الصحابة ان  
يلو ذلك - [00:20:16](#)

الامر بعد مقتل عثمان. ومن جملة الذين رفضوا ان يكونوا او ان يتبوأوا المنصب الخلافة بعد عثمان علي رضي الله تعالى عنه. ولكن  
كيف تم الامر وما هو السياق المناسب لمقتل علي رضي الله تعالى عنه هذا الامر سيحتاج منا عرض على مدار عدة حلقات فنتم هذا  
الموضوع - [00:20:39](#)

ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يتقبل منا ومنكم صالح  
الاعمال قياما وجزاك الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:21:04](#)  
رمضان يا شهر الممن يا زائرنا يحيي السنن. كم كان فيك لامتي الاسلام من حدث عن الایات في كنز صور الخلافة كيف قامت بالامير  
المؤمن عن الحضارة كيف وحدث كثرة على مر الزمان - [00:21:24](#)